والال والصحب الكرام وسرهم والتابعين المقتفين خطاه
والاوليا والصالحين جميعهم ادعوك يا رباه يا ربا ه
عنى تحل عقود خطب قد عرى وتفك بالفرج القريب عراه
وتمدني فضلا كما عودتني وتزيدني اضعاف ما ارضاه
يا رب خذ بالثار لي ممن عدا بغيا على ونالنى باذاه
واشدد عليهم وطاة تمحو بها اثارهم امين يا غوثاه تمت

هذه القصيدة لسيدى الشيخ الصالح الصرصري نفع الله به امين

انا العبد الذى كسب الذنوبا وصدته الامانى ان يتوبا
انا العبد الذى اضحى حزينا على زلاته قلقا كئيبا
انا العبد الذى سطرت عليه صحائف لم يخف فيها رقيبا
انا العبد المسئ عصيت سرا فما لى الان لا ابدى نحيبا
انا العبد المفرط ضاع عمرى ولم ارع الشبيبة والمشيبا
انا العبد الغريق بلج بحر اصيح فربما القى المجيبا
انا العبد السقيم من الخطايا وقد اقبلت التمس الطبيبا
انا العبد المخلوع عن اناس حووا من كل معروف نصيبا
انا العبد الشريد ظلمت نفسى وقد وافيت بابكم منيبا
انا الغدار كم عاهدت عهدا وكنت على الوفاء به كذوبا

انا المغبون

٢١٤

انا المغبون فهل لى من شفيع يكلم فى الوصال لى الحبيبا
انا المقطوع فارحمنى وصلنى ويسر منك لى فرجا قريبا
انا المضطر ارجو منك عفوا ومن يرجو رضاك فلن يخيبا
فيا اسفا على عمر تقضى ولم اكسب به الا الذنوبا
واحذر ان يعاجلنى ممات يحير هول مصرعه اللبيبا
ويا حزناه من حشرى ونشرى ليوم يجعل الولدان شيبا
تفطرت السما به ومارت واصبحت الجبال به كثيبا
اذا ما قمت حيرانا ظمينا حسير الطرف عريانا سليبا
ويا خجلاه من قبح اكتساب اذا ما ابدت الصحف العيوبا
ويا ذل الحساب غداة حشر الكون به على نفسى حسيبا
ويا حذراه من نار تلظى اذا زفرت فاقلقت القلوبا
تكاد اذا بدت تنشق غيظا على من كان معتديا مريبا
فيا من مد فى كسب الخطايا خطاه اما بدا لك ان تتوبا
الا فاقلع وتب واجهد فانا راينا كل مجتهد مصيبا
واقبل صادقا فى الوعد واقصد جنانا نافرا صدرا رحيبا
وكن للصالحين اخا وخلا وكن فى هذه الدنيا غريبا
ولا تحظ زهرة الدنيا ببغض تكن عبدا الى المولى حبيبا

Copyright © King Saud University